

لسان العرب

(رنق) الرنق تراب في الماء من القذى ونحوه والرنق بالتحريك مصدر قولك رنق الماء بالكسر ابن سيده رنق الماء رنقا ورنوقا ورنق رنقا فهو رنق ورنق بالتسكين وترنق كدر رنق أنشد أبو حنيفة لزهير شج السقاء على ناجودها شبيما من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا كذا أنشده بفتح الراء والنون الجوهرى ماء رنق بالتسكين أي كدر قال ابن بري قد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنيقة قال المجنون يغادر رن بالمومة سخلا كأنه دعاء ميم ماء نش عنها الرنائق وفي حديث الحسن وسئل أي يندفخ الرجل في الماء ؟ فقال إن كان من رنق فلا بأس أي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك مصدر ومنه حديث ابن الزبير .

(* قوله « حديث ابن الزبير » هو هنا في النسخة المعول عليها من النهاية كذلك وفيها من مادة طرق حديث معاوية) ليس للشارب إلا الرنق والطرق ورنقه هو وأرنقه إرناقا وترنيقا كدره والرنقة الماء القليل الكدر يبقى في الحوض عن اللحياني وصار الطين رنقة واحدة إذا غلب الطين على الماء عنه أيضا وقال أبو عبيد التمرنوق الطين الذي في الأنهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدر وعيش رنق كدر وما في عيشه رنق أي كدر ابن الأعرابي التمرنوق يكون تكديرا ويكون تصفية قال وهو من الأضداد يقال رنق □ فذاتك أي صفها والتمرنوق كسر الطائر جناحه من داء أو رمي حتى يسقط وهو مرنق الجناح وأنشد فيهموي صحيجا أو يرنق طائرُهُ وترنق الطائر على وجهين أحدهما صفه جناحه في الهواء لا يحرر كهما والآخر أن يخفق بجناحه ومنه قول ذي الرمة إذا ضررتنا الرريح رنق فووقنا على حد قوسينا كما خفق النسور ورنق الطائر رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الرازي وتحت كل خفق مرنق من طيء كل فتى عشنق وفي الصحاح رنق الطائر إذا خفق بجناحه في الهواء وثبت فلم يطر وفي حديث سليمان أحشروا الطير إلا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي الحديث أنه ذكركم النفق في الصور فقال ترتج الأرض بأهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الأمواج يقال رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر ورنق تحير والتمرنوق قيام الرجل لا يدرى أيذهب أم يجيء ورنق اللواء كما يقال رنق الطائر أنشد ابن الأعرابي

يَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّيْءُ رَزَقًا ضَرَبًا يَطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْوُفًا وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتِ الْغُرُوبَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ وَرَزَقَتِ الْمَنْيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةٌ الْجَنَاحِ .

(* قوله « قال أبو صخر الهذلي ورنقت إلخ » عبارة الأساس ورنقت منه المنية دنا وقوعها قال ورنقت المنية إلخ البيت) .

ابن الأعرابي أَرَزَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَرَّكَ لِيَوَاءِهِ لِلْحَمْلَةِ وَأَرَزَقَ اللَّوَاءُ نَفْسُهُ وَرَزَقَ فِي الْوَجْهِينِ مِثْلَهُ وَرَزَقَ النَّظَرَ أَخْفَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَزَقَ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ خَالَطَهَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَزَقَتِ فِي عَيْنَيْهِ سِنَّةٌ وَليْسَ بِنَائِمٍ وَرَزَقَ النَّظَرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ رَمَدَاتِ الْمِعْزَى فَرَزَقَ رَزَقَ وَرَزَقَ لَهَا لِأَنَّهَا تُرْتِي وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ وَرَبْمَا قِيلَ بِالْمِيمِ .

(* قوله « بالميم » أي بدل النون في رنق وبالبدال أي بدل الراء وقوله « وترنيقها أن إلخ » المناسب وترميدها) وبالبدال أيضا وترنيقها أن ترمضروعها ويظهر حملها والمعزى إذا رمدت تأخر ولادها والضأن إذا رمدت أسرع ولادها على أثر ترمييدها والتتر بريق إعداد الأرباق للسخال ولقبيت فلانا مرنقة عيناه أي منكسر الطرف من جوع أو غيره والتتر نيق إدامة النظر لغة في الترميق والتتر نيق ورزق القوم بالمكان أقاموا به واحتدبسا به والتتر نيق الانتظار للشئ والتتر نيق ضعف يكون في البصر وفي البدن وفي الأمر يقال رزق القوم في أمر كذا أي خلطوا الرأي والكذب والرر ونق ماء السيف وصفاؤه وحسنه ورزق الشباب أو له وماؤه وكذلك رزق الضحى يقال أتيته رزق الضحى أي أوصلها قال ألم تسمعي أي عبيد في رزق الضحى بكاء حمامات لهن هدير ؟